المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية
للأنشطة البدنية والرياضية
ISSN : 1112-4032
eISSN 2543-3776

المجلد 17 / العـدد: 2(مكرر) ديسمبر
(2020)، ص : 383-396

واقعية منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ضوء أسس بناء المنهج.

The reality of the second generation curriculum of physical and sports education in middle school stage of the foundations for building the curriculum

بن يوسف دحو[1]، بن لحسن محمد الأمين[2]، موساوي علاء الدين[3]

[1]معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم، docteurdahou27@gmail.com

[2]معهد علوم وتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية، جامعة– أم البواقي، medamine2017dz@gmail.com

[3]معهد علوم وتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية، جامعة– بسكرة، Alaa.ross.07@gmail.com

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى واقعية منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية، ولغرض تحقيق الدراسة تم بناء وثيقة استبيان مكونة من 04 محاور حسب مكونات المنهاج وفق مقياس ليكارت ثلاثي الفترات، وزعت على عينة قوامها 53 أستاذ تربية بدنية بالطور المتوسط من أصل 71 أستاذ على مستوى بلدية بسكرة، وذلك بعد حساب صدق وثبات الأداة باستخدام كل من صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، وكل من معامل ألفا كرونباخ والثبات بالتجزئة النصفية. وبعد التحليل الإحصائي للبيانات بالاعتماد على كل من اختبار كاي تربيع لجودة التوفيق واختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، تم التوصل إلى أن المنهاج لم يتسم بالواقعية ،وان المنهاج وجب أن يخضع لعملية تقويم شاملة.

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام:2020/07/01

تاريخ القبول:2020/10/07

تاريخ النشر : 2020/12/10

الكلمات المفتاحية:

منهاج الجيل الثاني، التربية البدنية والرياضية، أسس بناء المنهج.

الباحث المرسل: بن يوسف دحو.

الايميل:docteurdahou27@gmail.com

Abstract

The study aimed to identify how realistic the second generation curriculum of physical and sports education is,. For the purpose of achieving the study, a questionnaire document consisting of 04 axes was constructed according to the curriculum components Using Likert scale, and distributed to a sample of 53 out of 71 physical and sports education teachers at the middle school stage at the municipality of Biskra. And that was after calculating the validity and the reliability of the study tool using arbitrators and internal consistency validity, and cronbach's alpha and split half coefficients for reliability. After the statistical analysis using chi-square test for goodness of fit, and the ANOVA test, It was concluded that the curriculum was not realistic, and the curriculum must be subjected to a comprehensive evaluation process .

Keywords :

- second generation curriculum
- physical and sport education
- The foundations of building the curriculum

I. مقدمة:

يعرف المنهج التربوي على انه مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها او خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقا لمجموعة الأهداف التربوية. (امين وجمال، 2005، صفحة 42) ولابد عند التطرق لموضوع المنهاج التربوي من التطرق لأسس بناء المنهج، تلك الأسس التي لا غنى عنها والتي لابد لمخططي المناهج من الوقوف عندها واتخاذها بعين الاعتبار عند التخطيط والتنظيم للمنهاج التربوي باعتبارها تلك الركائز والقومات ذات البعد الفلسفي والاجتماعي والنفسي والمعرفي والتي تعتبر معيارا لنجاح المنهاج التربوي او فشله، من خلال قدرتها على احداث التغيير في المنهاج ابتداءا من طبيعة الأهداف وكيفية صياغتها ومحتوى المنهج من أنشطة وخبرات وكيفيات ايصالها للمتعلم من خلال طرائق وأساليب للتدريس، وصولا الى طرق وكيفيات التقويم. ان منهاج التربية البدنية والرياضية وباعتباره الوثيقة الرسمية والمرجع الأول للمادة والذي يبني من خلاله أستاذ التربية البدنية والرياضية كل خططه السنوية والفصلية، وجب ان يعمل بصفة أساسية على الوصول بالأستاذ والمتعلم على حد سواء الى تحقيق اهداف الحصة، بكل ابعادها البدنية والنفسية والمعرفية، الا ان مكونات المنهاج تلعب الدور الرئيسي في ذلك كونها هي المحدد لعملية المنهاج من عدمه، فأهداف المنهاج بكل مستوياتها وجب ان تكون شاملة لكل جوانب التعلم، واقعية وممكنة التحقق وقابلة للملاحظة والقياس، اما المحتويات والأنشطة فوجب ان توضع وفق محكات موضوعية بعيدا عن المزاجية والعشوائية، حتى يكون المحتوى صادقا وثيق الصلة بالأهداف ومتماشيا مع فلسفة المجتمع من جهة وقدرات وميول ورغبات المتعلمين من جهة والإمكانات المتاحة من جهة أخرى، اما بالنسبة لطرائق التدريس فوجب ان تدرج في سبيل ان تحقق الغرض الرئيس منها الا وهو المساعدة في تحقيق الأهداف بأيسر السبل، على ان تكون العملية التقويمية

كآخر مكون من مكونات المنهاج شاملة لكل مكونات الموقف التدريسي قادرة هي الأخرى على تحقيق اغراضها من تشخيص وعلاج ووقاية وتطوير وتوجيه وارشاد.

وعلى هذا الأساس فان منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية يعتبر وبكل ثقة منهاجا واقعيا اذا اتصف كل مكون من مكوناته بهذه الصفات وبصفات اخرى، وبعبارة أخرى اذا كان كل مكون من مكوناته مبنيا وفق أسس بناء المنهج.

لكن الدراسات التي تناولت منهاج التربية البدنية والرياضية لم تتطرق بصفة مباشرة إلى موضوع الواقعية في المنهاج وأسس بنائه، فدراسة علالي طالب 2017 والتي هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية وذلك على عينة من 100 أستاذ تعليم متوسط بولاية تلمسان مستخدما المنهج الوصفي المسحي بتوزيع الاستبيان، توصلت إلى أن الوزارة الممثلة في مفتيشي المادة قد سعت في توفير كل ظروف التكوين لتطبيق منهاج الجيل الثاني وأنه موجود على أرض الواقع (طالب،2018،ص22)، إظافة إلى دراسة **بن** عقيلة كمال 2008 والتي هدفت الى محاولة الوصول إلى الأسباب التي حالت دون الوصول والتكيف مع هذه المقاربة، وهل التكوين اثناء الخدمة يعزز من القدرة على معرفة وفهم عناصر المنهاج الجديد واستخدم المنهج الوصفي المسحي عن طريق توزيع استبيان على 521 أستاذ موزعين على 276 متوسطة عبر كامل التراب الوطني واسفرت على ان اغلب الأساتذة مازالوا يواجهون صعوبة في عملية أجرأة الأهداف التعليمية واستخراج مؤشرات الكفاءة منها، في حين دراسة **حزحازي كمال 2009** والتي هدف الى التعرف على موقف اهل الاختصاص من أساتذة التربية البدنية والرياضية تجاه هذه المقاربة والتعرف على مدى تطبيقها في ارض الواقع مستخدما المنهج الوصفي التحليلي على 92 استاذ من أصل 272 وخلص في الأخير على ان اغلب الاساتذة يواجهون صعوبات في تطبيق محتوى المنهاج وهذا عائد بالنسبة لهم الى غموض العبارات والمفاهيم والمصطلحات الواردة في المنهاج (حملاوي، 2018، ص102).

إن مكونات منهاج مادة التربية البدنية والرياضية بصفة عامة ومنهاج الجيل الثاني بصفة خاصة جعلها موضع جدل، فمردود حصة التربية البدنية من الناحية البدنية والنفسية والذي اقل مايمكن القول عليه أنه ضعيف ولا يرقى إلى مستوى التطلعات وعلى هذا الأساس فلا يمكن لحصة التربية البدنية والرياضية ان يكتب لها أي نجاح ما لم يكن منهاجها والذي يعتبر مرجعها الأساسي بكل مكوناته من اهداف ومحتويات وطرق للتدريس وكيفيات التقويم قائما على أساس علمي سليم، وهذا ما لم يتم التماسه في منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية، مما جعلنا نطرح التساؤل التالي:

– مدى واقعية منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ضوء أسس بناء المنهج؟

II. الطريقة وأدوات:

1– العينة وطرق اختيارها. اشتملت على 53 أستاذ من أصل 71 أستاذ تربية بدنية للطور المتوسط على مستوى بلدية بسكرة للسنة الدراسية 2019 /2020 أي تمثلت بنسبة 74.64 من مجتمع البحث، وقد اختيرت بالطريقة القصدية.

2– **إجراءات البحث:**

2–1– المنهج: أستخدم المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

2–2 – تحديد المتغيرات وكيفية قياسها:

أ – المتغير المستقل: أسس بناء المنهج.

ب– المتغير التابع: منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية.

تم قياس واقعية المنهاج (المتغير التابع) من خلال قياس مدى توفر أسس بناء المنهج (الأساس الاجتماعي، النفسي، الفلسفي، المعرفي) فيه (المتغير المستقل).

2-3-الأداة: تم استخدام الاستبيان باعتباره الأمثل والأنجع للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، وبعد الاطلاع على المراجع والدراسات ذات الصلة، تم تصميم الصورة

الأولية للاستبيان والذي صمم وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) ثلاثي الأبعاد المتكون من 61 عبارة مقسمة إلى 04 محاور بناءا على العناصر المكونة للمنهاج.

02– 03– 01 – صدق الأداة:

– **صدق المحكمين:** تم عرض الاستمارة على مجموعة من المختصين لغرض التحكيم والتأكد من ملاءمة الأداة وصلاحية عباراتها ، حيث تم تحليل آراء المحكمين بحساب معدل القبول لكل عبارة وفق معادلة كوبر (Cooper) (معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق: $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاختلاف + عدد مرات الاتفاق}} 100$ = نسبة الاتفاق) ، حيث تم اعتماد نسبة قبول 75% كحد أدني لاعتماد العبارة، لتصبح الصورة النهائية للاستبيان كالتالي:

المحور	رقم العبارات	محتوى المحور
الأول: الاهداف	01 - 08	عبارات تتضمن الأسس والمبادئ والمعايير الواجب توفرها في اهداف المنهاج تبعا لأسس بناء المنهج وتبعا للدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع
الثاني: المحتويات	09 - 22	عبارات تتضمن المعايير والمحكات التي يمكن الحكم من خلالها على واقعية المحتوى وإمكانية تطبيقه في ارض الواقع، تبعا لأسس بناء المنهج والدراسات التي تناولت موضوع المنهج التربوي.
الثالث: طرائق التدريس	23- 36	عبارات تتضمن المبادئ والشروط الواجب توفرها في طريقة التدريس حتى تكون قادرة على تحقيق أهدافها.
الرابع: التقويم	37 - 49	عبارات تتضمن مجموعة المبادئ والشروط التي تجعل من العملية التقويمية قادرة على تحقيق اغراضها الا وهي التشخيص، العلاج، التطوير، التوجيه، الارشاد...
مجموع العبارات	49	

الجدول 01: جدول يبين التوزع النهائي لعبارات الاستبانة على المحاور

02– 03 –02 – ثبات الأداة: للتأكد من ثبات كل محور وكذا التأكد من ثبات الأداة ككل تم حساب معامل الفا كرونباخ لكل محور على حدا كما تم حساب معامل الثبات للأداة ككل ، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

المحور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول: الاهداف	08	0.702
المحور الثاني: المحتويات	14	0.624
المحور الثالث: طرائق التدريس	14	0.899
المحور الرابع: التقويم	13	0.795
الاستبانة ككل	49	0.906

الجدول 02: جدول يبين قيمة معامل الفا كرونباخ.

2-4- الأدوات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي (statistical mean):
- اختبار تربع كاي لجودة التوفيق (Goodness of fitt chi-square test):

اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA test) (الشاوي، 2015)

III. النتائج:

01 –أهداف منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية لا تتسم بالواقعية.

الجدول 03: جدول يبين قيم كاي^2 وتحليل التباين الأحادي للمحور الأول.

رقم	كاي^2	k-s	Lvene	f	اقل فرق دال	المجموعة	المتوسط الحسابي
01	4.852*	0.119	2.040	14.929	10.500	الأولى (أوافق)	**20.38**
02	19.07						
03	6.111	قيمةالدلالة	قيمة الدلالة	قيمة الدلالة			
04[1]	4.286*	0.200	0.155	0.000		الثانية(محايد)	**9.88**
05	25.164						
06	4.487*	المعنوية	المعنوية	المعنوية			
07	2.848*	0.05	0.05	0.05		الثالثة(غير موافق)	**22.75**
08	3.940*						

*القيمة غير دالة احصائيا.

- من خلال الجدول نرى ان 05 من اصل 08 عبارات أتت فيها قيمة كاي^2 لجودة التوفيق غير دالة احصائيا، مما يشير الى ان التكرارات المتوقعة أتت متوافقة مع التكرارات

المشاهدة، وبعد التأكد من شروط تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي واستخراج قيمة f تبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (قيمة الدلالة اقل من مستوى المعنوية)، وبعد استخراج قيمة اقل فرق دال والتي بلغت **10.500** ومقارنتها مع متوسطات المجموعات نجد ان أكبر قيمة متوسط هي قيمة متوسط المجموعة الثالثة (لا أوافق) وقيمته **22.75** وهي أكبر من قيمة اقل فرق دال، نستنتج أن هناك فروق دالة إحصائيا ولصالح المجموعة الثالثة وهذا يدل على ان المحور يتجه نحو عدم الموافقة وهذا ما يثبت فرضيتنا الأولى.

02 –لا يمكن تحقيق محتويات منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية.

الجدول 04: جدول يبين قيم كاي^2 وتحليل التباين الأحادي للمحور الثاني.

رقم	كاي^2	k-s	Lvene	f	اقل فرق دال	المجموعة	المتوسط الحسابي
09	1.668*	0.137	1.868	21.569	5.714	الأولى (أوافق)	21.569
10	4.607*						
11	0.321*	قيمة الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة الدلالة			
12	24.783*						
13	1.682*	0.200	0.168	0.000		الثانية (محايد)	11.00
14	2.654*						
15	0.913*						
16	0.159*						
17	2.803*	المعنوية	المعنوية	المعنوية		الثالثة(غير موافق)	25.07
18	18.688						
19	6.402	0.05	0.05	0.05			
20	9.585						
21	0.063*						
22	3.472*						

*القيمة غير دالة احصائيا

– من خلال الجدول نرى ان 11 من اصل 14 عبارة أتت قيمة كاي^2 لجودة التوفيق فيها غير دالة احصائيا، مما يدل على ان التكرارات المتوقعة أتت متوافقة مع التكرارات المشاهدة لكل هذه العبارات، وبعد التأكد من شروط تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي واستخراج قيمة f تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات (قيمة الدلالة

اقل من مستوى المعنوية)، وبعد استخراج قيمة اقل فرق دال والتي بلغت **5.714** ومقارنتها مع متوسطات المجموعات نجد ان أكبر قيمة متوسط هي قيمة متوسط المجموعة الثالثة (لا أوافق) وقيمته **25.07** وهي أكبر من قيمة اقل فرق دال، نستنتج أن هناك فروق دالة إحصائيا ولصالح المجموعة الثالثة وهذا يدل على ان المحور يتجه نحو عدم الموافقة وهذا ما يثبت فرضيتنا الثانية.

03 –لا يمكن تطبيق طرائق التدريس المقترحة في منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية.

الجدول 05: جدول يبين قيم كاي^2 وتحليل التباين الأحادي للمحور الثالث.

رقم	كاي^2	k-s	Lvene	f	اقل فرق دال	المجموعة	المتوسط الحسابي
23	0.764*	0.121	0.378	27.925	5.571	الأولى (أوافق)	17.00
24	1.887						
25	0.926*	قيمة الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة الدلالة			
26	8.131						
27	4.286*	0.131	0.688	0.000		الثانية (محايد)	25.57
28	9.862						
29	2.275*						
30	8.690*						
31	4.934*	المعنوية	المعنوية	المعنوية		الثالثة(غير موافق)	25.57
32	4.825*						
33	4.452*	0.05	0.05	0.05			
34	4.621*						
35	0.083*						
36	1.429*						

*القيمة غير دالة احصائيا

– من خلال الجدول نرى ان 11 من اصل 14 عبارة أتت قيمة كاي^2 لجودة التوفيق فيها غير دالة احصائيا، مما يدل على ان التكرارات المتوقعة أتت متوافقة مع التكرارات المشاهدة لكل هذه العبارات، وبعد التأكد من شروط تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي واستخراج قيمة f تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات (قيمة الدلالة اقل من مستوى المعنوية)، وبعد استخراج قيمة اقل فرق الدال والتي بلغت **5.571**

ومقارنتها مع متوسطات المجموعات نجد ان أكبر قيمة متوسط هي قيمة متوسط المجموعة الثالثة (لا أوافق) وقيمته **25.57** وهي أكبر من قيمة اقل فرق دال، نستنتج أن هناك فروق دالة إحصائيا ولصالح المجموعة الثالثة وهذا يدل على ان المحور يتجه نحو عدم الموافقة وهذا ما يثبت فرضيتنا الأولى.

04 –لا يتسم التقويم في منهاج الجيل الثاني من التربية البدنية والرياضية بالواقعية.

الجدول 06: جدول يبين قيمة كاي^2 لعبارات المحور الرابع

العبارة	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49
قيمة كاي^2	83.8	71.6	62.8	63.6	32	44.3	36.6	52.8	19.6	85.5	73.7	60.7	49.2
قيمة الدلالة	0.000												
دلالة الفروق	دالة إحصائيا												

** مستوى المعنوية 0.05

– يتضح بعد حساب كاي^2 لجودة التوفيق لعبارات المحور الرابع الخاص بالتقويم في المنهاج ان كل عبارات هذا المحور أي بما نسبته **100%** من العبارات أتت قيمة دلالتها اقل من مستوى المعنوية، مما يدل على ان قيمة كاي^2 لجودة التوفيق دالة احصائيا عند هذا المستوى من المعنوية لكل عبارات المحور، مما يدل ان التكرارات المتوقعة لم تتوافق مع التكرارات المشاهدة لكل عبارة من عبارات المحور وهذا لا يتوافق مع ما تنص عليه الفرضية الرابعة، مما لا يتيح لنا حساب تحليل التباين الأحادي لان النتيجة المتوصل اليها كفيلة برفض الفرضية الرابعة

IV. المناقشة:

إن أهداف منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية لا تتسم بالواقعية تبين أن هناك فروق دالة إحصائيا ولصالح المجموعة الثالثة وهذا يدل على أن أغلب الأساتذة عبروا عن عدم الموافقة على واقعية أهداف منهاج الجيل الثاني، ويعزو الباحث ذلك إلى

عدم توفر الأسس والمبادئ التي وجب ان تتوفر في أهداف المنهج، حيث يشير (العون، 2018، ص28) إلى أن الأهداف وحتى تكون واقعية وجب أن تتوفر فيها مجموعة من المعايير، أهمها أن تستند إلى فلسفة تربوية واضحة وان تتكون قابلة للملاحظة والقياس، وتؤكد دراسة عطاء الله وأخرون (2020) بأنه لا توجد علاقة إرتباطية موجبة بين التغير الاجتماعي ومناهج التربية البدنية والرياضية لذلك يستوجب علينا أن نربط أهداف المنهاج مع الواقع الاجتماعي وطبيعة المجتمع (بوفايزة ،2020 ،ص177) ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة قام بها بوشيبة مصطفى (2017) بعنوان: " تقييم أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية في ظل الحاجيات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" حيث أظهرت النتائج أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية في ليست لديهم دراية بأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية (مصطفى،2018، ص131)، وهذا ما أكدته دراسة بن عقيلة كمال (2008) ودراسة بن شاعة سعد وأخرون (2019) أن منهاج التربية البدنية لا يحقق الأهداف التعليمية من جوانبها الوجدانية والحسية الحركية والمعرفية (المأمون، 2019، ص217).

– أما بالنسبة لمحتويات منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية لا تتسم بالواقعية، فقد رأى الأساتذة أن المحتوى غير متوازن في توزيع الأنشطة ولا يتميز بالتنوع والشمول حيث انحصر هذا الأخير في مجموعة أنشطة يبقى التلميذ وبشكل روتيني يتعرض لها طيلة مشواره الدراسي ويعزو الباحث ذلك إلى كما لوحظ صعوبة وتعقيد محتوى المنهاج مقارنة بالفئة التي يستهدفها وما هو منتظر من التلميذ الوصول اليه من مهارات ومعارف وكفاءات من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية (francois،p40،2000)، وهذا ما تؤكده **دراسة** حزحازي كمال (2009) والتي هدف إلى التعرف على موقف أهل الاختصاص من أساتذة التربية البدنية والرياضية تجاه هذه المقاربة والتعرف على مدى تطبيقها في ارض الواقع وخلص في الأخير على أن اغلب الأساتذة يواجهون صعوبات في تطبيق محتوى المنهاج وهذا عائد بالنسبة لهم إلى

غموض العبارات والمفاهيم والمصطلحات الواردة في المنهاج (حملاوي، 2018، ص102)، إن مناهج التربية البدنية والرياضية خالية من قيم المواطنة وكان لابد من إعادة النظر والتركيز على هذه النقطة في إعداد المنهاج ويتفق هذا مع **دراسة قزقوز محمد (2012)**، فيجب أن لا تقتصر فقط على جانب واحد من جوانب شخصية الفرد، وانما يتعداه الى جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والخلقية. (العمراني، 2012، ص22).

– كما أنه لا يمكن تطبيق طرائق التدريس المقترحة في منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية ، فالمعروف ان الطريقة في التدريس وحتى تحقق غرضها الأول ألا وهو إحداث عملية التعلم وتحقيق الأهداف بأيسر السبل، وجب ان تتوفر فيها وفي البيئة التدريسية مجموعة من الشروط وقد رأى الأساتذة ان هذه الشروط غير متوفرة إطلاقا لا في المنهاج ولا في البيئة التدريسية عموما ويعزو الباحث ذلك إلى عدم توفر الوسائل والمنشاءات والوقت ضف إلى ذلك الإكتضاض والفروق الفردية في الحصة وأنه لا توجد طريقة مثالية لتدريس التربية البدنية وأن اختيار أي طريقة للتدريس يعتمد اعتمادا كليا على الوضع التعليمي وعلى البيئة التعليمية ضف إلى ذلك إتجهات الإدارة السلبية نحو النشاط البدني، (جلال، 2018،ص 50).

– أن التقويم في منهاج الجيل الثاني من التربية البدنية والرياضية لا يتسم بالواقعية هي فرضية غير محققة، حيث رأى كل الأساتذة أن العملية التقويمية في التربية البدنية هي عملية واقعية وناجحة وقادرة على تحقيق أهدافها من تشخيص وعلاج وتوجيه ووقاية لكنها لا تراعي الفروق الفردية، كما أن سلم التنقيط الوارد في المنهاج لا يتسم إطلاقا بالواقعية ويتعارض مع مستوى المتعلمين في هذه المرحلة مما أدى إلى عدم العمل به إطلاقا، ويعزو الباحث عدم تحقق الفرضية إلى أن عملية التقويم تخص المحتوى من أنشطة وأهداف وطرائق التي وضعت في المنهاج ولا تحاكي البيئة التعليمية لأن كفاءات والقدرات

المسطرة في المنهاج لا تنطبق مع قدرات التلاميذ المتفوقين لكلا الجنسين في الواقع (بوصوار، 2016،ص263).

V. خاتمة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى واقعية منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية، وبذلك وظف الباحث استبيان مكون من 04 محاور حسب مكونات المنهاج، ووزع على عينة قوامها 53 أستاذ تربية بدنية بالطور المتوسط من أصل 71 أستاذ على مستوى بلدية بسكرة، وعولجت البيانات باستخدام spss، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج تتلخص في أن أهداف منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية لا تتسم بالواقعية. وأن محتوى منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية لا يمكن تحقيقه. كماأن طرائق التدريس المقترحة في المنهاج الجيل الثاني لا يمكن تطبيقها. كما أنه في ضوء هذه النتائج يقترح الباحث بضرورة القيام بعملية تقويم شاملة من خلال إعادة بناء مكوناته اعتمادا على أسس بناء المنهج التي تتوافق مع واقع مجتمعنا.

VI. الإحالات والمراجع:

1- الجنابي ، الشاوي. (2015). *مبادئ الاحصاء يف الرتبية الرتاضية*. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

2- امين ، جمال (2005) .*مناهج التربية البدنية المعاصرة* .القاهرة،دار الفكر العربي.

3- بن شاعة سعد. شريط محمد الحسن المأمون. (2019). تقييم منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وعلاقته بالتغير الاجتماعي. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية (المجلد 16, العدد 2)، 201.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/102707

4- بن علال جلال. (2018). واقع إستخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية (عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن)، 50. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40914

5- بوشيبة مصطفى. (2018). تقييم أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الحاجات النفسية الأساسية (الاستقلالية، الكفاءة القرب من الآخرين) لدى تلاميذ المرحلة الثانوي. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية (المجلد 15, العدد 2)، 123.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40920

6- بوصوار جيلالي. (2016). دور منهاج التربية البدنية والرياضية في التقليل من أنماط بعض المشكلات النفسية للتلاميذ المتفوقين رياضيا في مرحلة التعليم المتوسط. مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية (المجلد 13, العدد 13) ، 365.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/114

7- حملاوي عامر . لعجال سعيدة . (2018). مستوى معرفة أساتذة السنة الأولى المتوسط بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية.مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية (المجلد 15, العدد 2)، 97،109. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40918

8- رشيد زرواتي. (2015). *مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية*. برج بوعريريج: دار الكتاب الحديث.

9- عبد الغاني محمد العمراني. (2012). *اصول التربية*. صنعاء: دار الكتاب الجامعي.

10- عطاء الله أحمد، عباس أميرة. (2017). دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية (المجلد 11, العدد 1)، 284.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40918

11- علالي طالب. (2018). واقع تطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط. مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية (المجلد 15, العدد 2)، 23.https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40913

12- فايزة بوغالية .عامر عامر حسين، احمد عطاء الله. (2020). الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة التعليم المتوسط. *مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية* (المجلد 17, العدد 2)، 167.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/116632

13-وزارة التربية الوطنية. (2016). *من مناهج الجيل الثاني من منظور النوعية*. الجزائر: http://www.education.gov.dz/.

14 -AUDIGIER. francois .(2000) .Basic concepts and core competencies for education democratic citizenship40 .